

هذه سورة الحج قد نزلناها بالفضل
ليستقرب بها العباد الى الله ربهم و رب البيت العظيم

هو المهاجر العزيز البديع

تلک آیات الله قد نزلت حينئذ عن قطب البقاء مقام الذى يطوفن فى حوله اهل سرادق الكبریاء ثم اهل ملأ الا على ثم الذينهم سكنوا فى جنة المأوى ثم الذينهم استقرروا على مقاعد القصوى عند سدرة المنتهى كذلك نزل حينئذ من لدى المهيمن العزيز القيوم و ان هذا الكتاب على الحق ان انتم تعرفون ثم كتاب محمد رسول الله ثم من قبله ما نزل على الروح ثم ما نزل على الكليم اذا فاقرئوه لعلكم تكونن من الذينهم يفهون و يا قوم اتقوا الله و لا تتبعن الذينهم يأمرؤكم بالغل و البغضاء و يصدونكم عن سبيل الله اتقوا الله و لا تكونن من الذينهم بآيات الله هم يعترضون ثم يكفرون قل ان تكروا بهذه الآيات فبای حديث آمنتكم بمظهر نفس الله ان انتم تعلمون و يا قوم لا تلتقوتا اليوم الى يمينكم و لا شمائلكم ثم التلقوا الى جهة العرش هذا المقام المقدس المحمود مقام الذى يطوفن فى حوله ارواح المقربين ثم هيأكل المرسلين ثم افءدة الكروبيين ان انتم تشعرون و يا قوم لا تكروا بآيات الله بعد الذى جعلها الله حجة عليكم و على من على الارض و هذا ما نزل فى صحائف عز محثوم التى رقمت فيها اسرار ما كان و ما يكون كذلك نلقى عليكم ما يقلبكم عن كل الوجوه الى وجه الله العزيز المشهود ثم اعلموا يا قوم بان الروح اراد ان يخرج عن بينكم مرة اخرى بما اكتسبت ايدي الذينهم كفروا بآيات الله فى ازل الآزال و كانوا حينئذ ان يكفرون قل تالله انه قد كان بينكم فى سنين متواليات و شهور متتابعات و ايام معلومات و انتم ما عرفتموه بل كنتم فى كل حين ان تحجدون هذا الجمال الذى اشرق عن افق الروح و هذه الآيات التي نزلت عن سماء قدس مرفوع تالله اذا يرجع نسائم الله الى رضوان البقاء ثم شمس العماء الى ميادين السناء اذا انتم بعده لا تكونن من الذينهم تفتتون ان اثبتوا على امر الله و حجته ثم برهان الله و آياته ثم ظهور الله و سلطنته ثم هيمنته الله و اقتداره و لا تكونن من الذينهم بكل نعيق يتحركون ان اصطبروا على الامر بحيث لا ينزل اقدامكم و لو يقون من عليكم كل من فى السموات و الارض و هذا وصيتي عليكم

ان انت تسمعون قل ان تقومن عن النوم و تشهدن الشمس غائبة عنكم فمن يأتيكم
بانوار عز محبوب و ان تصبحوا ماء الحيوان من افئتكم غورا فمن يأتيكم بكؤوب
السلسبيل و الكافور تالله ياقوم هذا حرم الله بينكم و شريعته فيكم و يريد ان يستر
وجهه خلف الحجاب بما اكتسبت ايادي اولى الالباب الذين يحسبون في انفسهم بانهم
مهتدون قل تالله اذا يبكي عين على في رفيق الاعلى ثم عين محمد في افق الابهی ثم
عين الروح في جبروت العما ثم عين الكليم في موقع القصوى و تصح افئدة
الحوريات في الغرفات ان انت تسمعون قل يا قوم تالله هذا الغلام الذي قد اظهره الله
بينكم على جماله ثم بعاته ثم عزه و كبرياته ثم ظهره و اجلاله و انت فعلمته به ما لا
فعل احد باحد و بذلك تشهد السنكم ان انت تتصفون و يا قوم خافوا عن الله و لا
تكفروا بنعمته بعد الذي نزلت من سماء عز محبوب و يا قوم لا تختلفوا في امره و لا
تلتفتوا الى الذينهم تجدون في قلوبهم البغضاء من هذا الغلام الذي ظهر على هيكل
البيضاء بين الارض و السماء و قدس الله جماله عن انظر المشركين كما انت
تشهدون ان المشركين يظلون بانهم كانوا معى و شهدوا جمالى لا فو نفسى الظاهر
المهيمن العزيز المستور و ما وقع عيون احد على جمالى الا الذينهم انقطعوا عن كل
ما يذكر عليه اسم شيء و من ورائهم عيون العظمة ثم اعين الذينهم في حول العرش
كانوا ان يطوفون اذا لن يشهده اعين المنافقين بعد الذي بذرة من شعاعه خلت
الشمس و انوارها ثم النور و ضيائه ان انت تفهمون و يا قوم لا
تكفروا برهان الله بعد الذي ظهر على هيكل الانسان و يتلى عليكم في كل حين من
آيات الله لعل يخرجكم عن ظلمات الايام و يقربكم الى شاطى قدس محبوب و يا قوم
فانظروا بعيونكم ثم تفكروا بقلوبكم في آيات الله لعل يجذبكم ما ودع فيها و ينقطعكم
عن كل الجهات و يخلصكم لوحة الله المهيمن العزيز القيوم و يا قوم ان تكفروا بما
نزل حينئذ فبای شيء انت تقررون و يا قوم ان تعترضوا بما نزل عليكم من جهة
العرش فبای جهة تطمئنون قل لن يغريك اليوم شيء الا بان تقطعوا عن كل من في
السموات و الارض و تسرعن بانفسكم و ارواحكم الى كنز الله المهيمن العزيز
المشهود و يا قوم خافوا عن الله و لا تختلفوا فيما وصاكم به بالحق و لا تتبعوا ساريع
الارض و لا تعقبوا كل مشرك مردود الذين يدعونكم الى الشيطان و يأمرونكم
بالاعراض عن جمال السبحان و في كل حين كانوا ان يمكرون قل فوالذي نفسى بيده

من يكون متمسكا بشيء عما خلق بين السموات والارض لن يدر ان يتمسك بحبل حبى و ان هذا لحق معلوم و من شرب قطرة عما جرت بين السموات والارض لن يقدر ان يتقرب الى بحرى المقدس المتموج العزيز المحبوب و من توجه الى وجه لن يستطيع ان ينظر الى جمال الله العزيز المقتدر الظاهر الباهر المحزون قل يا قوم لا تقطعوا الاء الله عن انفسكم و لا نعمة الباقيه عن ارواحكم و لا تكونن من الذينهم كانوا ان يقطعون ان اصلاحوا امركم ثم اتحدوا فى حبى و ان هذا خير لكم عما بينكم و عما تقولون و تفعلون ثم تعلمون كذلك علمكم قلم البقاء حين الذى اهتزه نسائم البهاء عن هذا الشطر المقدس العزيز المحبوب اذا ينادى منادى القدم عن ذرورة الاعلى بان يا قلم البقاء لا توقف على شيء و لا تمنع الممكنتات عما علمك ربك ثم رشح على الموجودات من طمطمانيم الذى قدر الله فى سرك و انك انت العليم فى جبروت البدا بما مستك انامل الكبرياء و كذلك تمت عليك نعمة ربك و لكن الناس هم لا يشعرون ان يا منادى القدم كيف احرك على ما علمتني فى ملکوت القضا بعد الذى اشاهد بان الذى بحرف من عنده خلقت حقائق كل شيء اراد ليثبت لهؤلاء ايمانه و هم لا يقبلون منه و فى كل حين كانوا ان يكفرون و بذلك منعت عن الانذكار و اظهار الاسرار عما علمتني انامل المختار ان انت تفهمون قل قد انعدم رضوان لن يهبه فيه نسائم حبى و خرجت بيوت لن يرتفع فيها بداعي ذكرى و كسرت اقلام لن يحرك على اسمى المهيمن العزيز القيوم قل يا قوم انى غلام الله بينكم و آيتها الكبرى فيكم و آمنت بما عندكم من شرائع الله و دينه فبأى حجة انت تكفرون و يا قوم تلك آيات الله نزلت على بالحق و بلغتها الى الشرق و الغرب تالله ان هى من تلقاء نفسى بل من لدن عزيز محبوب و انى لعبد آمنت بالله و آياته و لا املك لنفسى حركة و لا سكونا و لا قياما و لا حية و لا مماتا و لا نشور و كلما اسكن فى البيت و اصمت عن الذكر روح القدس يقومنى على الامر و ينطقنى بين السموات والارض و هذا لم يكن من عندي بل من عنده ان انت تعرفون و يا قوم فاستحيوا عن الله الذى خلقكم و سواكم و لا تفعلوا كما فعلوا امة الفرقان على حين الذى جائهم على ظلل الامر بربوات قدسه و انكروه الى ان قتلوه و كانوا بأياته يلعبون كما انت تلعبون و اذا يدخلكم احد بلوح الله و اثره لن تلتقوها اليه و لن تأخذوه و اذا اردتم الاحسان بربكم المنان تأخذونه باحدى يديكم ثم تضعونه على الارض استكبارا على الله

المهیمن القيوم بعد الذى بحرف منه خلقتم و خلق ما عندكم و كل من فى السموات و الارض و يشهد بذلك ذواتكم ان انت تتكلرون تالله يكفيكم هذه الذلة فى تلك الايام بحيث تدعون الناس الى ما عندكم و اذا قيل لكم باى حجة تقرئون الآيات و اذا يتلى عليكم آيات الرحمن تنكسون على اعقابكم ثم تنقلبون فل يا قوم موتوا باعراضكم تالله هذا نفس على بالحق قد جائكم بنغمات قدسه و ينطق بين السموات و الارض بانه لا اله الا انا العزيز المهيمن المقدتر الموعود قل تالله يا ملا الاعراض انت و ما عندكم من الغل و البغضاء عند الله كف تراب او كقبضة طين مسنون و انا لو نريد لنشاء خلقا اخري فسوف ننشأها بالحق رغمما لانفك انه ما من امر الا بعد اذنه و ما من حكم الا بعلمه يفعل ما يشاء بقوله كن فيكون ان يا محمد انك ان ت يريد ان تسير في الارض من براها و بحراها و جبلها و سهلها و ميادينها و قرائتها سير بامر من عندهنا و سلطان من لدنا و انا المقدتر على ما اشاء و انا المهيمن القيوم ثم اجعل ذكرى امامك و حبى عن ورائك و اسمى عن يمينك و حفظى عن يسارك و هذا خير لك عن كنوز السموات و الارض و عما لا تدركه النفوس و العقول ثم استقم على حب موليك و لو يمطر عليك من سحاب القضاء سيفو البغضاء فتوكل على الله العزيز المتعالى المحمود و ان يمسك خير فاشكر ربك و ان يصبك ضر فاصطبر بل في كل الاحوال فاشكر ربك و لا تجزع عما يرد عليك في حب الله و هذا وصيتي عليك و على الذين يريدون ان يدخلوا عرش الرحمن ثم بين يديه يسجدون و ان يظلمك احد لا تتعرض به دع حكمه الى الله و انه يأخذ حق المظلوم عن الذينهم يظلمون ان اعتصم في كل الامور بالله ربك و انه يكفيك عن كل من في السموات و الارض انه ما من الله الا هو له الخلق و الامر و كل بامرها يعلمون ايها ان لا تنس ذكرى و لا تستأنس باعدائي لأن الشيطان يذهب عن قلوب الانسان نفحات الرحمن و هذا احسن النصح مني عليك فاسمع ثم اعمل بما امرت من لدن عزيز قيوم قل يا قوم اتقوا الله و لا تفسدوا في الارض و لا تكونن من الذينهم يفسدون و لا يشعرون و له علم السموات و الارض يعلم ما يحرك في الاكوان و ما يجري على اللسان و انه له الحق علام الغيوب لن يغرب عن علمه من شيء و لن يفوت عن قبضته حكم السموات و كل عنده كف تراب محدود ان يا محمد طهر قلبك عن كل الاذكار لينطبع عليه مرات ذكر رب المختار و ان هذا يغريك عن كل شيء ان

انت من الذينهم يعرفون ثم زين نفسك بالانقطاع و انه رداء الرحمن على هيكل الانسان اياك ان لا تعر جسدك عن هذا الفضل المبارك الميمون ثم خلص نفسك عن الدنيا و ما فيها لانها لن ينفعك في شيء و ما ينفعك ما يجرى من كوثر القدس من هذا القلم المبروك كن منادى الله في كل ما سويه و ذكرهم باليام التي فيها يستوى الرحمن على عرش الغفران قل تالله تلك الايام ايامه و لكن الناس في وهم انفسهم مغرقون و انك يا محمد ان ت يريد ان تطير في هذا الهواء الذي انبسط في هذا السماء ينبغي لك بان تدرج الى مقام الذى تشهد كل الاسماء في ظل اسمك و كل الصفات على فناء صفاتك و من دون ذلك لن تقدر ان تدخل في هذا السرادق المنير المحمود اذا فاجهد في نفسك لتكون قابلا لهذا المقام العزيز المحبوب كذلك يأمرك هذا العبد في هذه الايام التي اراد ان يخرج عن بين هؤلاء الذينهم كفروا بآيات الله المهيمن القيوم و اذا تلئ عليهم آيات ربهم يضحكون في انفسهم ثم بها يستهزئون و انك انت يا محمد ان تقدر فاخرج عن تلك الارض قبل ان يرفع ضجيج الحسين بين السموات و الارضين حين الذي يخرج عن بين احبائه و بذلك تجري الدموع عن عيون المرسلين قل يا ملأ البيان اما وعدتم بظهور الحسين بعد ظهور القائم تالله هذا الحسين بالحق قد جائكم بحجة تعجز عنها كل من في السموات و الارضين و انت ما عرفتromo على قدر سمع الابرة و كفرتم بما جاء به من لدى الله العزيز المقتدر القدير و انت ان لن تقرروا بما يلهمنى الروح و هذا ما وعدتم به الالواح و يشهد بذلك السنكم و عن ورائها لسان صدق عليم قل كذلك ختم الله على قلوبكم و ابصاركم انه ما من حاكم الا هم يحكم لمن يشاء بعدل من عنده و انه لھو العزيز الكريم ان يا محمد فانصر ربک بما استطعت في تلك الايام التي قاموا عليه اهل النفاق و لا تخف من احد فتوكل على الله العزيز الجميل و ان ترد على محضر الناس و لن تجد منهم روائح حبی فاعرض عنهم و لا تقعدهم ثم تتجنب و كن في حفظ مبين و اذا رأيت احدا يدعوك الى بغض الغلام فاعلم بأنه لھو الشيطان قد ظهر على هيكل الانسان اذا فاستعد بالله ربک و انه يحفظك عن ضر الشياطين طهر نفسك ثم طهر الناس من هذا الكوثر الذي نزل عن يمين العرش و يقدس منه قلوب العارفين ذكر نفسك ثم ذكر الناس ليآخر قولك في العالمين كذلك علمك لسان القدرة و العظمة فمن اصدق من الله حدیثا ان انت من المؤمنين و ان سافرت الى ديار اخرى و تحسس احد عن

غلام الروح قل تركته حين الذى كان قميصه مرسوشا بدم البغضاء و احاطته دياجن الارض من كل الجهات و هو ينادى بينهم بنداء الذى اضطربت عنه كل الاشياء عما خلق بين الارض و السماء و كذلك كان الامر ان انت من العالمين و هو يقول يا قوم لا تقتلوا الغلام بعد الذى جائكم عن شطر القدس بكتاب مبين و يا قوم ما انطق عن الهوى بل بما يعلمنى شديد القوى من جبروت الله العلى الاعلى اياكم ان لا تضربونى بسيوف النفس و الهوى خافوا عن الله الذى اليه يرجع الامور ان انت من المؤمنين و يا قوم هذا العلى بينكم و يتلو عليكم ما تلى من قبل و يشهد بذلك كل الذرات و هذا اللوح الدرى العزيز المنبع و يا قوم ان تكفروا بهذه المرسلات فبأى حجة آمنتكم برسل الله من قبل فأتوا برهانكم ان انت من الصادقين أتعجبون باي جائم غلام الله على هيكل بشر مثلكم و يلقيكم من آيات ربكم و يعلمكم سبل العلم و العرفان ليقربكم الى جمال الله المشعشع المقدس المنير كذلك فاذكر للعباد لعل تحدث فى قلوبهم نار الله و حبه و يقومن على ذكره و ثنائه و يكونن من الناصريين قل يا قوم تعالوا الى كلمة عدل بيننا و بينكم انكم ان لن تتصرروا ربكم الرحمن لن تؤذوه و ان لن تعزروه لن تخذلوه وكونوا منصفا فى امر ربكم و لا تكونن من المعرضين قل انه يعلم غيب السموات و الارض و يعلم ما يحرك به اياديكم و يخطر فى قلوبكم و يتكلم به السنكم و ان هذا الحق يقين و يجزى كل نفس بما كسبت فما جراء الظالمين الا فى اصل الحجيم قل يا ملأ البيان ان كنتم على شک فى دینی فاعلموا بانی آمنت بالله الذى خلقكم و كل شيء و لن اتبعكم فى هويكم و امرت باي لا اعبد الا اياه و انا اول العبادين قل يا قوم فارحموا على انفسكم و انفس الناس و لا تصدوهم عن صراط الله الذى احاط كل شيء ان انت فى امره لمن المتفكرین و يا قوم فاقرئوا ما نزل من قلم القدس ان وجدتم منه رواح ربكم لا تتذمرون و لا تكونن من المشركين تالله هذا نفسه و تلك آياته ملأت شرق الارض و غربها فبأى برهان انت تستدلون لاولى الفرقان فتبينوا يا معاشر المفترين اذا يشهد الله باي لم يكن بين يديكم من شيء الا ما نزلناه من قبل على جمالنا الاولى و هذا ما نزل من عنده على هذا الجمال المشرق الدرى اللميع فسوف تسئلون عما مفترم به و اعرضتم و تجزون بما فعلتم و تكونن من العالمين قل و له مرسلات من بين يديه و معقبات عن خلفه و مبشرات عن يمينه تبشرن كل الذرات بانوار التى اشرت عن وجه الله المقتدر العزيز الرحيم

قل قد عمت عين لن يحب ان يشهد جمال ربه بعد الذى ظهر بالحق بين السموات والارضين كذلك القينا على الممكناط من كل حديث لعل يحدث فى قلوبهم نار الله وينطقن بأنه لا اله الاانا المتعالى الحكيم العليم ان يا محمد اذا استجذتك روائح القدس و قلبتك الى ديار الرحمن لتجد نفحات السبحان اذا اذهب باذن ربك المنان الى مقام الذى يطوفن فى حوله ملئكة المقربين الذينهم فى حول العرش هم يسبحون و انك حين الذى تقوم عن مقامك و ت يريد ان توجه الى شطر الله ربك اذا فاخلع عن جسدك قميص النفس و الهوى ثم عن رجليك نعليين البغى و الفحشاء لانك تدخل مقام الذى لن يرد عليه الا من يدع عن ورائه كل من فى الارض و السماء و لن يقبل الا تنزية الكبرى ان انت من الذينهم يفهون و فى حوله يطوفن طور الامر و برية القدس ثم سيناء العز ثم افئدة الذينهم الى هواء القرب فى كل حين يصعدون و من دون ذلك لن تفوز به و لن تذكر عند الله من الواردین عليه و لو تسكن فيه الف سنة عما انتم تعدون و اذا هاجرت عن نفسك و عن الدنيا و اهلها و سافرت الى الله ربك و بلغت مقام الذى رأيت سواد المدينة فانزل ثم قف على موقفك و قل الروح و النور و العزة و الثناء عليك يا مدينة الله و موطن اسمائه و مخزن صفاته و منبع فيوضاته و معدن افضاله و مظهر تجلياته التى احاطت كل الوجود و اشهد بان من سوادك ظهرت نقطة الاولية و طراز القديمة و السر الازلية و الكلمة الجامعة و القضايا المحتومة و الاسرار المخزونة كذلك سبقك الفضل من لدى الله المهيمن القيوم ثم ارفع يدك الى الله ربك بخضوع و خشوع و تسلیم و رضاء محبوب و قل اى رب لك الحمد على بدايع مواهبك و لطائف عطاياك و كيف اشكرك يا الهى بما رزقتنى زيارة بيتك و شرفتني بها و اختصستى بهذا الفضل الذى ما سبق به احد دونى و علمتني ما لا عرفه نفس سوانى اذا يا الهى فترت عن بيت نفسي و اعتصمت بمقر نفسك الاعلى و هربت عما منعني عن قربك و استحصنت فى جوار رحمتك الكبرى اذا يا الهى لا تحرمنى عما عندك و لا تشغلنى بغيرك و انك انت العزيز الغفور اى رب ثبتتى على حبك و حب اوليائك و لا تجعلنى من الذين يكفرون بأياتك بعد انزالها و يستهزئون بها بعد الذى احاطت نفحاتها الممكناط و كل ما خلق فى الغيب و الشهود اى رب هبلى من لدنك عصاء فضلک و عنايتك لا فلق به بحر النفس و الهوى و امر منها لاصل الى خيام عز

رأفتک و سرادق قدس عصمتک لئلا يظهر منی ما يكرهه رضاک و انک انت الفاعل لما تشاء و انک انت رب هذا البيت المعمور ثم اركب الى ان تصل مقاما يكن بينک و بين المدينة الا الف خطوة او ازيد او اقل اذا فانزل ثم غیب نفسک في الماء كما امرت به في كتاب الله المهيمن العلى القيوم و اذا خرجمت عن الماء قص شاربک ثم قلم اظفارک و حلق رأسک ثم استعمل احسن الاطیاب ثم البس احسن الثیاب بما استطعت عليه و ان لم تكن مستطیعا بما امرناک به لا تحزن فقد عفا الله عنک و انه لهو المقتدر العفو العطوف ثم اسع في نفسک بانک حين الذي يقع عینک على المدينة و تقربت اليها يكون قلبک مطهرا عن ذكر الموجودات بحيث تدع عن ورائک كل ما خلق بين الارضين و السموات لانک اذا تمشی بين يدی سلطان الممکنات و ملیک الاسماء و الصفات كذلك يعلمک قلم الله ربک و رب کل شيء ان انت تعرفون و اذا عملت ما امرناک به اذا قم عن مقامک ثم ول وجهک شطر البيت ثم قف ثم ارفع يداک للقتوت الله المقدر المهيمن المحبوب قل يا الهی هذا مقام الذي به قرت اعين المشتاقین و استجذبت افءة العاشقین و هذا منتهی مقصد القاصدين و اعلى مطلب الطالبین و هذا مقام الذي تمطر فيه عيون العارفین في فرافقک و تصرف وجوه الواصلین في اشتياقهم الى جمالک اسئلک يا الهی به و بتجليات انوار عز احديتك و بوارق ظهورات قدس الوهيتک بان خلصني عن نار نفسی و قدسني عن کل ما لا يليق لسلطانک و انک انت المهيمن القيوم ثم انزل يديک الى ان يصلا الى فخذيک ثم کبر الله تسعة مرة ثم ارفع يديک مرة اخرى الى الله ربک و رب ما كان و ما يكون و قل يا الهی هذه مدينة التي فيها ظهرت سلطنتک و برزت آثار عز عظمتك و نزلت آياتک و تمت کلمتك و علت قدرتك و لاحت حجتك و احاطت رحمتك کل الاشياء و کل ما في السموات و الارض و يشهد بذلك نفسی و قلبي و لسانی ثم عباد مکرمون اذا اسئلک يا الهی بها و بما ظهر فيها بان تنزع عنی ما يبعدنى عن شاطی قدس رحمتك و افضالك و يمنعني عن جوار فيض فضلك و اعطائك ثم البسى يا الهی قميص مکرمتك و الطافک و انک انت المقدر على ما تشاء و انک انت العزيز المتعالی المحبوب ثم اشربى يا الهی من سلسلی عز عرفانک و معین قدس لقائك التي لو يرشح منها قطرة على الممکنات ليصیرن حیا باقیا دائمًا فی مقابلة وجهک و ظهورات بوارق انوار

طلعتك و انك انت العزيز المتعالى القدس اذا فانزل يداك ثم امش على الارض
بوقار الله و سكينته و في مشيك تهمل ربك ثم تكبر و تقدس و تمجد ثم اتبع سنن
المرسلين و سجية المقربين قل لبيك اللهم لبيك لبيك و سعيك و النور بين يديك
كرر هذه الكلمة على قدر الذى لن تخمد نار شووك و اشتياقك و كذلك امرناك
بالحق لتكون من الذينهم بما امرتوا يعلمون ثم اعلم انك بهذه الكلمة تجيب ربك
حين الذى استوى على العرش و نادى الممكناط بقوله السست بربكم وان هذه لسر هذا
لو انتم فى اسرار ربكم تتفكرن بل لو تشهد بعين الفطرة لتشهد حينئذ يكون مستويا
على اعراس الموجودات و ينادى بانى انا الله لا الله الا انا المهيمن القيوم و انك يا
ايها الزائر فاعرف قدرك و مقدارك فى ذلك الحين ثم اشكر الله بما رزقت بذلك و
ايدك على ذلك و انه ما من الله الا هو له الخلق و الامر و كل بامرها يعلمون فطوبى
لك يا عبد بما دخلت برية القدس و فاران الروح و سيناء الامر بل لو تدق بصرك
تشهد بان كلها فى حولك يطوفون فو الله يا ايها العبد المهاجر اذا لو يفتح الله بصرك
وتلتقت فوق رأسك الى السماء لتشهد بان اهل حظائر القدس و مواقع الانس ثم اهل
سرادق الالاهوت و اهل مقاعد الجبروت و هياكت المقدسين من ظهورات الملك و
الملوك كلهم يتحركن فى هواء القدس فوق رأسك و يهلان و يكبزن و يقدسن و
يمجدن معك رب المدينة و الذى ظهر منها و طلع فيها و كذلك تشهد الامر ان انت
 تكون من الذينهم ببصر الروح يشهادون و اذا وصلت الى مقام الذى استقرت بباب
المدينة مقدار عشرين خطوة اذا قف بامر الله ربك و رب كل شيء و رب هذا
الشطر المحمود ثم كبر الله تسعة عشر مرة ثم خاطب المدينة من قبلى و قل لعن الله
قوما حال بیننا و بین انوار قدسك يا مدينة الله و منعونا عن الاستنشاق من روانح
قدس احاديتك و السكون فى جوار عز رحمتك و القيام على فناء باب فيض
رحمانيتك ثم حول النظر الى المنظر الاكبر شطر الجدار من المدينة و ماخلق فيها
و كان عليها لان على كل ذلك وقعت نظرة الله العزيز المهيمن القيوم قل ان يا جدار
المدينة فطوبى لك بما استشرفت عليك من انوار شمس ربك العلى الاعلى ان يا
اشجار المدينة فطوبى لكم بما هبت عليكم نسمات القدس عن شطر البقاء ان يا هواء
المدينة فطوبى لك بما انبسط فيك هواء الله العزيز المقتدر المحبوب ان يا ارض
المدينة فطوبى لك بما مشى عليك رجال ربک الرحمن و مر بك هيكل السبان

في ايام التي كان الكل في حجبات انفسهم محتجبون ثم امش الى ان تصل المدينة و اذا فزت بلقائها و وصلت الى بابها ضع وجهك على تراب الباب لتجد رائحة ربى العلي الاعلى و تكون من الذينهم بماء الحيوان هم يرزقون ثم اعلم بان من ترابه يظهر حكم الماء و من مائه حكم الهوائه اثر النار و بجذوة منها ظهر حكم الكاف و النون ان انت تعلمون و هذا ما وصفناه لك في الارض و بين هولاء الذينهم في سكر انفسهم خامدون و الا فو الذي نفسي بيده لذرة من ترابها لا عز عند الله عما خلق في ميادين البقاء و ما قدر في الواح القضاء في سر الامضاء في جبروت البداء و كذلك نلقي عليك من اسرار الامر لتكون من الذينهم يفقهون و اذا قبلت التراب و استبركت به فارفع رأسك ثم قم و كبر الله تسعة عشر مرة ثم تبهي ربك تسعة مرة ثم امش بوقار الله و سكينة ثم عظمته و اجلاله الى ان تصل في مقابلة البيت اذا قف و قل اشهد بلسانى و نفسى و روحي و جسدى بان هذا مقام الذى يسجده اهل جبروت العماء ثم اهل ملکوت البداء ثم الذينهم سكنوا في رفاف البقاء خلف لحج الكبراء و به ظهر كل شيء و به يمر نسائم الجود على هياكل العالين و هذا مقام الذى يستبرك به سكان ملا البقاء و يستحيى به ائدة الذينهم استقرروا بين الارض و السماء يكنس فنائه في كل يوم اهل غرفات الحمراء ثم بعثائهم الروح ملائكة المقربين و ان هذا مقام الذى فيه ظهر جمال الرحمن ثم استوى بنفسه على عرش الغفران و حكم بما اراد على اهل الاكوان و انه له الفعال لما يشاء يحكم ما يحب و يفعل ما يريد اشهد ان بقبيضة من هذا التراب خلق آدم الاولى و لذا سمي ابو البشر في ملکوت الاسماء و جعله الله اول ذكره بين الخلائق اجمعين اذا فاخرر بوجهك على التراب ثم ضع خدك اليمنى عليه ثم قل بلسانى فسبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذى قد انقطع عن كل الجهات و توجه الى جهة فردانیتك و خلص نفسه عن كل ما سواك و توسل بحال جود عنایتك و قد جاء بتمامه الى ميادين عز رحمانیتك اذا هب يا الهى على فؤادي من ارياح عز قدس عنایتك و على كینونتى من نفحات سلطان عز الطافک و لا تطردني يا الهى عن بابك محروما و لا عن ظهورات شمس افضالك مأيوسا و انك انت المقدر على ما تشاء و انك انت المهيمن العزيز القدير ثم قم و توجه الى جهة الایمن من البيت شطر ربك المتعالى العزيز الحكيم ثم ارفع ايداك الى الله العلي الاعلى و قل فسبحانك اللهم يا الهى قد ارتفعت ايداي رجائى الى سماء جودك

و مواهبك و علقت انامل اعتمادى الى حبال فضلك و الطافك اسئلتك بالذى به
البست الممکنات من خلع هدایتك و احیيت الموجودات من سلطان رأفتک و
اكرامک بان لا تغلق باب معرفتك على وجه قلبی و لباب رحمتك على فؤادي ثم
اجعلنى يا الھی على ما يليق لسلطان عز وحدانيتك و مليک قدس صمدانيتك و
انک انت الفاضل الباذل العزيز الكريم و انا الذی يا الھی انقطعت عن نفسي و
اسرعت الى نفسک الاعلى و هاجرت عن بيتي و وقفت امام بيتک الاطھر الابھي
اذا اسئلتك بان لا تدعني بنفسي و لا بالذین یمنعون الناس عن حب جمالک و
يصدون العباد عن صراطک العزيز المستقيم ثم طوف حول البيت من قبلی سبعة
مرة كذلك یأمرک جمال القدم و یعلمک ما لا یعرفه احد من العالمين و فى حين
الذی تطوف بيت ربک ذکره فی قلبک و على لسانک و کن فی نفسک مستقبلا الى
جهة عرش عظيم و اذا اتممت طوافک فاحضر فی رواق الاول تلقاء باب الحرم ثم
قف ثم ارفع يداک الى سماء فيض فضل ربک العزيز المنیع و اوصیک بانک حين
الذی ترفع يداک ترفعها بجذب الذی به ترفع ایادي الممکنات الى سماء فضل مولاک
و اذا اردت ان تدعوا الله ربک تدعوه بخلوص الذی به ینطق السن كل الذرات بثناء
بارئک و ذکر موجدک المقدار القادر البديع و انک ان لن تكن كذلك لا ینبغی لك
بان تقوم مقام الذی قامت عليه هياکل المقدسين و المقربین و لا نسبتك الى نفسی و
اسکونک فی ظل حبی الذی جعله الله سيفا قاطعا بين المشرکین و الموحدین و اذا
رفعت ایداك الى سحاب رحمة ربک العزيز العالم العلیم فل اشهد ان لا الله الا هو
وحده لا شريك له و لا شبيه له و لا وزير و لا نظير و لا ضد و لا ند و لا مثال
لسلطانه المرتفع الممتنع الرفيع لم ینزل کان واحدا فی ذاته و واحدا فی صفاته و
واحدا فی افعاله و لا یزال یكون بمثل ما قد کان فی عز جلاله و سلطان استجلاله
الذی قد اقر العارفون بالعجز عن الورود على میادین قدس عرفانه و اعترف
المخلصون بالتقصیر عن الارتقاء الى سماء ذکره و ثنائه و انه لهو المهيمن على كل
شیء و انه لهو العزيز الكريم و اشهد ان نقطة الاولی و ربنا العلی الاعلى لظهوره
فی لاھوت العماء و بروزه فی جبروت القضاء و طوعه فی ملکوت الامضاء و به
بعثت الموجودات و جدت الممکنات و نصبت میزان العدل على مقام عز حمید و به
دلع دیک العرش و غردت ورقاء العز و قامت قيمة الامر و ظهر ما کنز فی خزان

عز حفيظ و به رفعت سموات القدم و صعدت سحاب الجود في هذا الفضاء القدس
الاكرم و اشرقت شمس الفضل و الكرم عن افق قدس منير و به تموجت ابحر
الآيات في ملکوت الاسماء و الصفات و تمت میقات الامر بما قدر في صحائف مجد
منيع و اشهد ان به كشف برقع الستر عن جمال الكبرياء و ظهرت اسرار الغيب في
ملکوت البداء و به استعرج كل فقير الى سماء الغناء و استصعد كل فانى الى موقع
البقاء و كل عليل الى مكان الشفاء على سرادق نور لميغ و اشهد يا الهى بان هذا
مقام الذى فيه استويت على عرش عز وحدانيتك و خلقت خلق الاولين و الآخرين
بسلطان مشيتك و ارادتك و فيه امطرت سحاب فضلك على العالمين اذا اسئلتك يا
الهى باسمك الاعظم المكنون و كلمتك الاتم المخزون الذى وعدت العباد بظهوره
في المستغاث بان تدخلنى على شاطئ بحر غفرانك و تمح عنى كلما احصيته من
جريراتي الكبرى و خطيباتي العظمى ثم اغفر يا الهى ابى و امى و عشيرتى و الذين
نسبتهم الى نفسي من الدينهم آمنوا بك و بآياتك ثم اجعل لى يا الهى مقعد صدق
عندك ثم الحقنى بعبادك المقربين ثم اسئلتك يا الهى و محبوبى بان لا تجعلنى من
الذين يطوفون بيتك في ارضك و ينكرون بيتك الحرام في مظاهر نفسك و
مطالع عز قيوميتك و مواقع قدس ربوببيتك و هذا يا الهى منتهى املى و رجائى و
انك انت السلطان المقتدر العزيز الحكيم ثم اسئلتك يا الهى بجمالك الذى به
استضائت شموس عز عنايتك و استبرقت بوارق انوار قدس مكرمتك بان لا
تضطربني في يوم الذى فيه يضطرب كل ذى نفس و يستكبر كل ذى شوكة و رياسة
و تزل فيه اقدام البالغين ؟ شاطئ فضل مبين و انك انت يا محمد اذا رأيت الكريم
في المدينة ذكره بذكر من لدنا ثم بشره برضوان قدس كريم قل يا كريم قم عن
مقامك ثم صح بين السموات و الارض بما ظهر سر الامر عن مشرق اسمه البديع
فاخرق حجبات الوهم ليطلع عن خلفها جمال القدم بانوار عز لميغ ثم اعلم بان السكر
احاط كل سكان السموات و الارض اذا انت فاخراج عن خلف احباب ليسيطر على
فؤادك هذا السحاب المرتفع المنير ثم اخبر الناس بكنز الاعظم ثم ذكرهم بهذا النباء
العظيم قل انا سترنا وجهنا تحت سبعين الف حجاب في عشرين من السنين لئلا
يعرفنا احد من اهل السموات و الارضين فلما اعترضوا علينا المشركون من الذين
كان في صدورهم غل الغلام اذا كشفنا النقاب عن وجه الامر بسلطان مبين اذا

اظلمت شموس الاوهام و خسف قمر الاظلام و سقطت انجم البغضا على وجه
الارض و رجعت انفس المغلين الى اسفل النار مقر المشركين و انك يا كريم لا
تصبر في آن ثم بلغ امر ربك الى كل عارف بصير تالله كلما سمعت قد ظهر من
سلطانى العزيز الجميل فاطلع عن غرف الاحزان ثم اطلق اللسان على البيان فى ذكر
ربك العزيز الحاكم الحكيم ثم اجعل كل من على الارض عن ورائك لئلا يمنعك
شىء منها لتكون على خفة و لطف منيع لتقدر ان تطير الى هواء القرب فى هذا
السماء الذى ارفعناها باسمنا العلى المقتدر العليم كذلك امرناك و اختصناك بين
العباد لتقوم على الامر بسلطان